

تخطيط المنهج التربوي :

يعرف التخطيط بأنه المنهج الذي يتم فيه رسم وتحديد الخطط، التي يجب إتباعها في توجيه النشاط البشري، لتحقيق نتائج بعينها خلال فترة زمنية محددة.

ويستوجب إتباع أسلوب التخطيط المنظم وضوح الفلسفة الاجتماعية التي ينبغي ان يتحرك المجتمع في حدود أبعادها، وان يحدد أسلوب التخطيط المنظم الأهداف المطلوب تحقيقها، مما يساعد على تحديد الوسائل التي بواسطتها يمكن تحقيق هذه الاهداف.

لذا فان الأهداف والتخطيط يعتبران وجهين لعملة واحدة، فبدون تحديد اهداف لن يكون هناك تخطيط، كذلك بون تخطيط لن تتحقق الاهداف.

ويمكن تعريف التخطيط بأنه: العملية التي تتضمن تحديد مجموعة من الإجراءات والقرارات بهدف الوصول الى غايات محددة، على ان يتم ذلك على مراحل معينة، وخلال فترات زمنية مقررّة، بشرط ان نستخدم كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتوفرة حاليا ومستقبلا بأكبر كفاءة ممكنة.

لكي يحقق التخطيط الأهداف المرجوة منه يجب مراعاة القواعد التالية:

- ١ - ترتيب أولويات الأهداف المطلوب تحقيقها .
- ٢ - الشمول والتكامل والاستمرارية في تنفيذ الخطط
الوضوعة .
- ٣ - المرونة عند تنفيذ الخطط ووضع خطط بديلة للخطط
التي يثبت الواقع العملي صعوبة تنفيذها .
- ٤ - مراعاة الموازنة بين جميع جوانب الخطة المطلوب
تحقيقها

الجهات المساهمة في تخطيط المنهج:

١-الطلبة:

يؤكد العديد من التربويين على ضرورة اشراك الطلبة في تخطيط البرامج الدراسية بصورة عامة والتخطيط للدرس بشكل خاص .ويؤكد على وجهة النظر هذه جون ديوي)

(john Dewey)

بقوله (لايوجد رجل جيد لدرجة كافية او حكيم بما فيه الكفاية لإدارة الآخرين والتخطيط بدلا عنهم دون تلبية لرغباتهم او إرضاء لاحتياجاتهم .ودون إشراكهم او الأخذ بآرائهم حول الكيفية التي يمكن من خلالها مواجهة الموقف وتجاوز

المشكلات التي تواجههم) ومن المعلوم ان الهدف الأساسي للبرامج الدراسية الإسهام في بناء المتعلم ،ولكي نتمكن من تحقيق هذا الهدف لابد من اشراك صاحب العلاقة في اتخاذ القرار المتعلق بهذه البرامج ونقصد به المتعلم .

٢-المدرسون:

يجب ان يكون للمدرس دورا بارزا في تخطيط وتقييم المنهج وانتقاء الفرص التعليمية التي يدرسها لانه على بيئة من طبيعة طلابه وإمكاناتهم الذاتية . . ومن المعلوم ان المدرس هو المسؤول عن تخطيط الفعالية التربوية داخل الصف وقد أكدت الاتجاهات الحديثة وجهة النظر هذه وعلاقتها بالتربية من خلال نظرتها الى الصف كوحدة تعليمية وأعطى للمدرس دورا متزايدا في التخطيط لمناهج المدرسة وخاصة في حقل اختصاصه .

٣-خبير المناهج:

لخبير المناهج دور هام وأساسي في تطوير وتشجيع البحوث ووضع التعليمات التي لها علاقة بتطوير المنهج وتحديد مدخلات المشكلة وسماع التقارير وإعطاء وجهات نظر عنها . . اعطاء توجيهات عن طبيعة المنهج ومشكلاته ونقاط قوته الى الجهات العليا المسؤولة عن التخطيط ،ويحتل الخبير او المتخصص في المناهج في الوطن العربي دورا أساسيا في

تخطيط المناهج حتى ان السمة الأساسية التي يتسم بها المنهج في الوطن العربي هي الفنية والتخصصية .

٤- لجان المناهج:

تسهم لجان المناهج بتحديد نقاط القوة والضعف للمناهج والمشاكل التي تواجه عملية تطبيقه وتعمل على تطوير الخطط الحالية والمستقبلية المتعلقة بالمنهج ،إضافة لذلك تعمل على تحديد إستراتيجية التدريس التي يمكن من خلالها تنفيذ البرنامج كما أنها تسهم في وضع الإجراءات اللازمة لتطوير العاملين والمنفذين للمقرر الدراسي وتشجيع البحوث المتعلقة بالمناهج وبطرق التدريس . . . كما أنها تقوم بإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمنهج .

ولكي تستطيع لجان المناهج القيام بالمهام الموكلة إليها الى تنفيذها لابد من :

١- تحديد مهامها بشكل دقيق وواضح .

٢- ان تقدم لها كل المساعدة الممكنة-توفير الوقت ،المصادر والخدمات المختلفة .

٣- ان يقدر عمل اللجنة من خلال طبع ونشر وما توصلت اليه وتقديمه للجهات العليا ذات العلاقة ،والآخذ بتوصياتها كلما كان ذلك ممكنا .

٤-المجتمع المحلي:(المجالس الشعبية،والاتحادات ،والنقابات ،ومجالس الآباء)يشترك المجتمع المحلي في تطوير المنهج من خلال عرضه للحاجات الحقيقية لسوق العمل ولطبيعة الحياة الاجتماعية السائدة خارج جدران المعهد .